مقومات شخصية الوالدين:

إن المربي الناجح ينبغي أن يكون لديه مجموعة من المقومات الأساسية والصفات الخُلقية التي تعينه على أداء وظيفته التربوية بأفضل ما يمكن، وتحقيق الأهداف السامية للأسرة والتي تكلمنا عنها في الفقرات السابقة، وهذه المقومات تكون بمثابة الركائز والأخلاق الأساسية التي ينبغي أن يتحلى بها كل مربٍّ يريد أن يكون مؤثرًا على أبنائه في مختلف مراحلهم العمرية.

وهذه المقومات لا تختلف من ثقافة لأخرى أو من مجتمع لآخر؛ وإنما هي أسس اتفقت عليها أغلب المجتمعات الراشدة على اختلاف ثقافاتها وطبيعتها، ولهذا فإن تحقيقها في الآباء والأمهات يعد أمرًا ضروريًا لنجاح العملية التربوية، وقد تعد المقومات التالية من أبرز الصفات التي يجب أن تتوفر في كل أب وأم يودّان رعاية أولادهما رعاية قويمة:

- **العلم:**

والعلم لا يكون فقط في العلوم الشرعية كما يظن البعض؛ بل إن المربي الناجح لا بد أن تكون لديه ثقافة جامعة في كل جوانب الحياة، بل والأهم من ذلك كله القراءة في كتب التربية الإسلامية وكتب تربية الأولاد؛ لتكون هذه القراءة بمثابة المنهج الذي يُربِّي على أساسه طفله، وإذا حدَّد المربي لنفسه خطة للقراءة والتعلم ولو بأقل القليل مع مرور الوقت سيصل إلى المستوى الذي يريد.

- **الصلاح:**

لا بد أن يكون المربي صالحًا كي يكون ناجحًا في عملية التربية، وهذا الركن مع وضوحه وجلائه يخفى على كثير من الآباء والمربين، فيظن المربي أن واجبه هو فقط السعي لكسب الرزق، أو أن يكون صاحب أخلاق فاضلة، أو أنه كثير القراءة في كتب التربية، وأنه بذلك فحسب سينجح في العملية التربوية.